

فأقعد طلحةً تحتَه ، وصعدَ النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة ، قال :
سمعت النبي ﷺ يقول :

«أَوْجِبَ طَلْحَةُ» (١٢٧)

أوجب طلحة : أى فعل فعلا وجبت له به الجنة .

[٢] «كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أَحَدِ دِرْعَانٍ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا»

ظاهر بينهما : أى جمع ، ولبس إحداهما فوق الأخرى (١٢٨) وكأنه من
التظاهر والتعاون ، والتساعد .

[٣] «دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ مِقْفَرٌ» (١٢٩) .

قال فى النهاية : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من العتاد ونحوه .

(١٢٧) أخرجه المؤلف فى الجهاد برقم ١٦٩٢ وفى المقات برقم ٣٧٣٩ . وطلحة أحد المبشرين بالجنة
والسنة أصحاب الشورى .

(١٢٨) حتى صارت كالظهارة لها ، والظهارة خلاف البطانة ، وقيل معناه : أوقع الظهارة بينهما بأن
لبس درعا ، ولبس فوقها ظهارة ثم لبس الدرع الأخرى فوق ذلك ، وإنما ظاهر الرسول ﷺ بينهما
اهتماما بشأن الحرب وعلميما للأمة الأحمد بالحذر من العدو ، وإشارة إلى أن الحزم والتوق لا يتأتى التوكل
والسلم .

والحديث أخرجه أبو داود برقم ٢٥٩٠ وأخرجه ابن ماجة فى الجهاد باب السلاح .

(١٢٩) أخرجه المحارى فى الجمع ، واللباس ، والجهاد ، والمغازى ، ومسلم فى المناسك ، وأبو داود
والسائى والمؤلف فى الجهاد وقال المؤلف : «حديث حسن صحيح غريب» .

والمقفر : بكسر الميم وفتح الميم ما يكون منسوجا من جملة الدرع خارجا من الدرع على الرأس
كهيفة فب البروس ، ويطلق على البيضة .